مقياس

سيكولوجية الأفراد في وضعية إعاقة

محاضرة:

- مدخل عام حول الإعاقة -

من إعداد: د. قسيلات فتيحة

موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر علم النفس العيادي





هناك في المجتمع أفراد معاقون يختلفون عن عامة الناس، ويرجع السبب في ذلك إلى أن لهؤلاء الأفراد احتياجات خاصة يتفردون بها عن غيرهم.

وتتمثل تلك الاحتياجات في برامج وخدمات، أو أجهزة وأدوات أو تعديلات تستوجبها ظروفهم الحياتية وتحدد طبيعتها وحجمها ومدتها الخصائص التي يتسم بها كل فرد منهم.





مفهوم الإعاقة

المقصود **بالإعاقة** ذلك القصور الذي يؤثر على قدرات الشخص فيصبح معاقا، سواء كانت الإعاقة جسمية أو حسية أو عقلية، الأمر الذي يحول بينه وبين الاستفادة الكاملة من الخبرات التعليمية والمهنية التي يستطيع الفرد العادي الاستفادة منها، لذا فهو في أمس الحاجة الى نوع خاص من البرامج التربوية التأهيلية وإعادة التدريب، حتى يستطيع أن يتكيف ويندمج في الحياة وهو حق طبيعي للمعاق.

مفهوم الأفراد في وضعية إعاقة

الأفراد في وضعية إعاقة هم فئة تحول ظروف الإعاقة لديهم من استمرار النمو النفسي، أو ممارسة السلوك، أو ظهور النشاط بشكل طبيعي في مواقف الحياة العادية، تلك الظروف تؤثر سلبا على اكتسابهم السمات والمهارات الشخصية جسميا وعقليا، واجتماعيا، ووجدانيا، ويحتاجون الى المساعدة المتخصصة.

المصطلحات المستخدمة للإشارة إلى الإعاقة

١. **العاهة**: فقدان المنطقة المسؤولة أو التشوهات التي تصيب البنية أو الوظيفة النفسية أو الفيزيولوجية أو التشريحية وقد تكون العاهة خلقية أو مكتسبة وتكون بصفة دائمة أو مؤقتة.

٢. **الاعتلال (القصور)**: هو أدنى درجات الاختلال عما هو طبيعي، وقد يكون هذا الاختلال عقليا أو نفسيا أو سمعيا أو بصريا أو حركيا وقد يكون مؤقتا أو دائما، يكون هذا القصور نتيجة (عاهة)، ويجب الكشف عن الاعتلال ومعالجته مبكرا لكي لا يتحول إلى عجز.

٣. **العجز (عدم القدرة)**: وتعني الانخفاض (نتيجة القصور الجزئي أو الكلي) في القدرة على اتمام نشاط ما في ظروف تعتبر عادية لدى الانسان العادي، وقد تكون دائمة أو مؤقتة أو مستقرة أو متطورة أو تراجعية.

مثال توضيحي يبين العلاقة بين المصطلحات

العاهة ، الاعتلال، العجز، الإعاقة

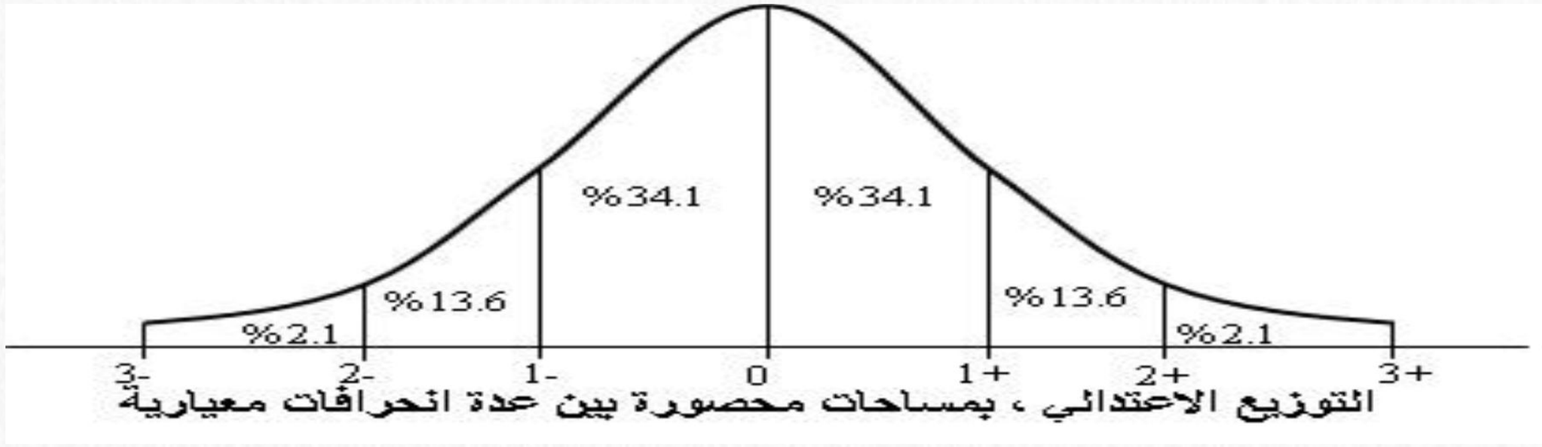
شخص يعاني من إعاقة حركية (عاهة) أي أن لديه (اعتلال) على المستوى الجسمي سوف يؤدي به الى محدودية المشي وعدم القيام بوظائفه الأساسية لوحده (عجز) ونتيجة لذلك فهو لا يستطيع أن يعمل أو يقود السيارة لذلك فعجزه يؤدي به إلى إعاقة.

ثمة مصطلحات أخرى مختلف تستخدم للإشارة الى حالات الإعاقة منها الحالات الخاصة (Exeptionalities) ولكن المصطلح الأكثر قبولا حاليا هو مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة (Individuals with special needs)

مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة

يعرف ذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم الذين ينحرفون عن المتوسط بالاتجاه السلبي أو بالاتجاه الإيجابي انحرافا ملحوظا عن العاديين في نموهم العقلي، أو الانفعالي، أو الاجتماعي، أو الحسي، أو الحركي.

المنحنى الاعتدالي



يقصد بالفرد ذوي الاحتياجات الخاصة من يختلف عن الفرد العادي من حيث القدرات العقلية، أو الجسمية، أو الحسية، أو من حيث الخصائص السلوكية، أو اللغوية أو التعليمية إلى درجة يُصبح ضروريا تقديم خدمات التربية الخاصة.

مفهوم التربية الخاصة

يستخدم مصطلح التربية الخاصة للدلالة على مختلف المظاهر في العملية التعليمية التي تستخدم مع الأطفال المعاقين

ويقصد بمصطلح خاصة على أنه عبارة عن عمليات تتميز بنوعية غير عادية أو غير شائعة أو تستخدم لغرض

خاص، وهذا التعريف يقبل التطبيق على البرامج التربوية الخاصة التي تشتمل على تعديلات أو إضافات للخبرات

التعليمية التي وضعت أصلا للطفل العادي.



أهداف التربية الخاصة

- التعرف على الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك من خلال أدوات القياس والتشخيص المناسبة لكل فئة.
- إعداد البرامج التعليمية والوسائل وطرق التدريس لكل فئة من فئات التربية الخاصة على أساس الخطة التربوية الفردية.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وذلك بحسن توجيهم ومساعدتهم على النمو وفق قدراتهم واستعداداتهم وميولهم.
- تأكيد كرامة الفرد وتوفير الفرص المناسبة لتنمية قدراته حتى يستطيع المساهمة في المجتمع.
- توفير الخدمات ضمن فريق متعدد التخصصات (فريق عمل كامل).
- المشاركة الوالدية (الأسرية).
- الكشف والتدخل المبكرين.



رواد التربية الخاصة

- صامويل هوي. أمريكي. الإسهام الرئيسي: إن المعوقين قادرين على التعلم ويجب تزويدهم ببرامج تربوية منظمة
- جين إتارد . فرنسي. الاسهام الرئيسي: امكانية استخدام منهجية البحث ذات المنحى الفردي لتطوير طرائق التدريب الفعالة للمعاقين عقليا
- ماريا منتسوري. إيطالية. الإسهام الرئيسي: فاعلية التدخل العلاجي المبكر المتضمن خبرات ملموسة خاصة من خلال تدريب حواس الطفل المعوق عقليا
- ألفرد ستراوس . ألماني. الإسهام الرئيسي: يظهر بعض الأطفال المعاقين أشكالاً محددة من صعوبات التعلم تعود للتلف الدماغي، وهذه الصعوبات يمكن معالجتها بالتدريب الخاص

رواد التربية الخاصة

- ألفرد بينيه . فرنسي. الإسهام الرئيسي: إمكانية قياس الذكاء وإمكانية تدريب وتطوير القدرات العقلية
- لويس برايل . فرنسي. الإسهام الرئيسي: استخدام النقاط البارزة لتعليم المكفوفين
- توماس جالوديت . أمريكي. الإسهام الرئيسي: إمكانية تعليم الصم مهارات التواصل باستخدام التهجئة بالأصابع
- ألكساندر بل . أمريكي. الإسهام الرئيسي: إمكانية تعليم الكلام للصم وإمكانية استخدامهم للسمع المتبقي

تصنيف الفئات الخاصة

تتعدد جوانب الانحراف عن المعيار العادي لتشمل أوجه القصور في نواحي مختلفة جسمية وحركية، حسية، عقلية ومعرفية، تعليمية أو أكاديمية.

وعليه تعددت التصنيفات التي قدمها المهتمون بذوي الإعاقة والفئات الخاصة، وفيما يلي بعض هذه الفئات (والتي سوف نتناولها بالدراسة في مادة سيكولوجية الأفراد في وضعية إعاقة)

الاعاقة الحركية



وتشمل هذه الفئة جميع الاعاقات الجسمية والعصبية التي تمثل الحركة مشكلة رئيسية لأصحابها، مما يحد من قدرة الفرد على استخدام جسمه بشكل طبيعي أو التحمل الجسدي أو القدرة على التنقل بشكل مستقل، وتختلف حسب سبب الاصابة: اصابات عصبية، او اصابات حركية مثلما نجد الشلل الحركي المخي

الاعاقة العقلية



انخفاض ملحوظ في الذكاء والسلوك التكيفي واعتمادا على مستوى تدني الذكاء عن المتوسط، وتصنف الإعاقة العقلية الى أربع مستويات هي: بسيطة، متوسطة، شديدة، شديدة جدا

الاعاقات الحسية





وتتضمن جميع أشكال الانحرافات في الأجهزة الحسية المختلفة كالسمع والبصر والتذوق والشم واللمس. وعلى الرغم من تعدد مظاهر الانحراف داخل هذه الفئة إلا أن أكثر أنواع الانحراف شيوعا هي **الإعاقة السمعية والإعاقة البصرية** نظرا لما تمثله حاستا السمع والبصر من أهمية في عمليات التفاعل مع البيئة الطبيعية والاجتماعية للإنسان، وما يترتب على القصور فيهما من مشكلات سواء بالنسبة للمعاق ذاته أو للجماعة التي يعيش فيها.

للتواصل مع الأستاذة





عبر البريد الالكتروني

kecilatfatiha3@yahoo.fr